

الأغاني

- (همو يوم ذي قار أناخوا فجالدوا ... برأسٍ به تَدْ مَـى رؤوسُ الصّـلادم) .
وهرب حتى أتى سعيد بن العاصي فأقام بالمدينة يشرب ويدخل إلى القيان وقال .
(إذا شئتُ غَنِّـاني من العاج قاصف ... على معصم ريّـانَ لم يتخدّـدِ) .
(لبيضاءَ من أهل المدينة لم تعِـشْ ... بيؤس ولم تتبعْ حمولة مُجـدّـدِ) .
(وقامت تخشّـيني زياداً وأجفلت ... حوالـيَّ في بُـردٍ يمانٍ ومـجـسـدِ) .
(فقلتُ دعيني من زيادٍ فإنّـني ... أرى الموت وقـّـافاً على كلِّ مـرّـصـدِ) .
مروان يتوعده ويؤجله ثلاثا .
فبلغ شعره مروان فدعاه وتوعده وأجله ثلاثا وقال اخرج عني فأنشأ يقول الفرزدق .
(دعانا ثم أجلنا ثلاثاً ... كما وُعـِدَتْ لـمـهـلـكـيـها ثمودُ) .
قال مروان قولوا له عني إني أجبتك فقلت .
(قل للفرزدق والسّفـاهةُ كاسـمـيـها ... إن كنت تاركـ ما أمرتُك فاجلـس) .
(ودعـ المدينةَ إنها محظورةٌ ... والحقُّ بمكةَ أو بيتـ المقدـسِ) .
قال وعزم على الشخوص إلى مكة فكتب له مروان إلى بعض عماله